

## استقالة حاكم منطقة كيميروفو الروسية بعد حريق المركز التجاري

كيميروفو الصناعية في غرب سيبيريا الأحد الماضي مما اثار صدمة في روسيا. وقد بعض الاهالي جميع ابنائهم في المأساة التي كان اصغر ضحاياها في الثانية من العمر.

«مع مثل هذا الحمل الثقيل» مضيفا إن استقالته «هي الخيار الوحيد الصحيح». وأعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين قبل استقالته.

الماضي. واكد تولييف الذي كان حاكم المنطقة الغنية بمناجم الفحم منذ 1997 في تسجيل فيديو مدته ثلاث دقائق نشره مكتبه إنه لا يستطيع الاستمرار في منصبه

قدم امان تولييف حاكم منطقة كيميروفو الروسية استقالته أمس على خلفية الحريق الهائل في مركز تجاري الذي اوقع 64 قتيلا على الاقل 41 منهم من الأطفال، في مدينة كيميروفو الاسبوع

## جيش الإسلام وروسيا توصلا إلى اتفاق بعد مفاوضات شاقة

# إجلاء المقاتلين والمدنيين من دوما



طفلة سورية داخل حافلة تنقل المدنيين إلى ادب

منفردة في مفاوضات مباشرة مع موسكو، انتهت باجلاء من جيبي حرسنا وجنوب الغوطة. وانتهت السبت عملية إجلاء مقاتلي فيلق الرحمن ومدنيين من جنوب الغوطة الشرقية بخروج أكثر من 40 ألف شخص على مدى ثمانية أيام، وكان تم الاسبوع الماضي إجلاء أكثر من 4600 شخص من مدينة حرسنا.

### الموت أو الخروج

خلال المفاوضات، تعرض جيش الإسلام لضغوط داخلية من سكان دوما الذين طالبوا باتفاق يحمي المدينة من أي عمل عسكري. وقال حسن أبو راتب (30 عاماً) من مدينة دوما «أفضل طبعاً الخروج على أن يبقى هنا، لم يبق مكان نجلس فيه» جراء الدمار الذي لحق بدوما خلال الهجوم الأخير. وأضاف «لا أريد الذهاب إلى منطقة يسيطر عليها النظام، أفضل التوجه إلى ادلب». في المقابل، يفضل آخرون البقاء، وقال هينم بكار (38 عاماً)، ناشط إعلامي في مدينة دوما، «ما اتفاه هو ألا أخرج من بيتي، لأن الواحد إذا خرج من بيته كان يخرج من روحه». وأضاف «لكن اذا خيرونا بين الموت أو الخروج، فهذا موضوع آخر، نريد ضمانات من الأمم المتحدة ومن أوروبا تحمي وجودنا». ويأتي التوصل إلى الاتفاق النهائي حول دوما بالتزامن مع بدء تنفيذ عملية إجلاء جزئي منها تتضمن إخراج مئات الأشخاص بينهم «نشطاء وأطباء وجرحى فضلاً عن عائلات مقاتلين من فيلق الرحمن» إلى محافظة ادلب.

ودوما هي اكبر مدن الغوطة الشرقية، وهي ترندي أهمية رمزية كبيرة لحركة الاحتجاجات ضد النظام السوري في العام 2011. وقال الباحث في المعهد الأميركي للأمن نيك هيراس لوكالة فيرانس برس أن «دوما هي المكان الذي تجذب فيه جيش الإسلام ضد قوات الأسد، والأخير عازم على اقتلعه سواء عبر اتفاق إجلاء أو عبر القصف».

### ضربة قاصمة

تشهد المدينة التي يقبع فيها عشرات الآلاف تدفق نازحين منها بشكل يومي عبر

بعد مفاوضات شاقة، توصل فصائل جيش الإسلام وروسيا إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من مدينة دوما، آخر جيب تسيطر عليه الفصائل المعارضة قرب دمشق، ما يمهّد الطريق أمام الجيش السوري لاستعادة كامل المنطقة. ويأتي الاتفاق غداة إعلان الجيش السوري مواصلة القتال لاستعادة مدينة دوما، مؤكداً سيطرته على «جميع مدن وبلدات الغوطة الشرقية» إثر انتهاء ثاني عملية إجلاء من المنطقة التي شكلت منذ العام 2012 معقلاً للفصائل المعارضة قرب العاصمة.

ولطالما شكلت الغوطة الشرقية هدفاً لقوات النظام كونها تعدّ إحدى بوابات دمشق، وتعدّ خسارتها ضربة قاصمة للفصائل المعارضة. وأدان المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس عن التوصل إلى «اتفاق نهائي» بين روسيا وقصائل جيش الإسلام في مدينة دوما بقضي «بخروج الراغبين إلى شمال سوريا، على أن تدخل الشرطة العسكرية الروسية إلى المدينة» في خطوة أولى قبل أن «تعود المؤسسات الحكومية إليها».

وأكدت صحيفة الوطن، المقرّبة من الحكومة السورية، الأحد نقلاً عن مصادر دبلوماسية أن «الاتفاق مع جيش الإسلام تم»، مرجحة أن يبدأ تنفيذاً بتسليم السلاح الثقيل قبل مغادرة المدينة.

وتركزت المفاوضات التي تستمر منذ فترة، مؤخراً على وجهة جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعتين تحت سيطرة فصائل موالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتحدثت الإعلام الرسمي السوري عن «أبناء حول التوصل لاتفاق يقضي بخروج الإرهابيين من دوما».

ولم يصدر أي تعليق لجيش الإسلام حول الاتفاق.

وكانت قوات النظام عززت انتشارها في محيط دوما خلال الأيام الأخيرة بالتزامن مع المفاوضات تمهيداً للعمل عسكري في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع فصائل جيش الإسلام.

ولطالما كرر قادة جيش الإسلام رفضهم أي حل يتضمن إجلاءهم إلى أي منطقة أخرى.

وإثر هجوم جوي عنيف بداته في 18 شباط / فبراير ترافق لاحقاً مع عملية برية، ضيقّت القوات الحكومية تدريجياً الخناق على الفصائل المعارضة، وسقطت الغوطة إلى ثلاثة جيوب.

وبعدما ازداد الضغط عليها، دخلت كل من الفصائل

## الاتفاق يمهد الطرق أمام جيش النظام السوري لاستعادة كامل المنطقة

الشرقية (...) يوجه ضربة قاصمة للمشروع الإرهابي تجاه سوريا». وخلال سنوات النزاع شهدت مناطق سورية عدة بينهما مدن وبلدات قرب دمشق عمليات إجلاء لآلاف المقاتلين المعارضين والمدنيين بموجب اتفاقات مع القوات الحكومية إثر حصار وهجوم عنيف، أبرزها مدينة حلب في نهاية العام 2016.

والضحايا. وفي بيانها السبت، اعتبرت قيادة الجيش أن من شأن السيطرة على الغوطة الشرقية نظام لإعادة الأمن والاستقرار بشكل كامل إلى مدينة دمشق ومحيطها بعدما عانى السكان المدنيون فيها من جرائم الإرهابيين على مدى سنوات عدة». وأضافت أن «الانتصار في الغوطة

ولطالما حظيت الغوطة الشرقية بأهمية رمزية منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية ضد النظام الرئيس السوري بشار الاسد في العام 2011، التي سرعان ما تحولت إلى نزاع مدمر تسبب بمقتل أكثر من 350 ألف شخص. وشكل وجود الفصائل المعارضة فيها دائما تهديداً للعاصمة التي تعرضت خلال السنوات الماضية لسقوط قذائف اوقع مئات

معبر الوافدين إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية التي تنقلهم إلى مراكز ابواء في ريف دمشق.

وخرج من الغوطة الشرقية حتى الآن أكثر من 150 ألف شخص عبر الممرات «الأمنة» التي حددتها قوات النظام عند مداخل الغوطة الشرقية باتجاه مناطق سيطرتها، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

## سيول ترسل سفينة حربية لمكافحة القرصنة قبالة غانا بعد خطف 3 بحارة

أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الأول أن سيول أرسلت سفينة حربية لمكافحة القرصنة قبالة غانا بعد تعرض ثلاثة بحارة كوريين جنوبيين للخطف على أيدي قرصنة.

وكانت سفينة الشحن «مارين 711» البالغة زنتها 500 طن والمسجلة في غانا والمؤلفة طاقمها من 40 بحارا غانبا وثلاثة بحارة كوريين جنوبيين تعرضت الاثنين لهجوم شنه قرصنة مجهولون وخطفوا خلاله البحارة الكوريين الجنوبيين واقتادوهم على متن زورق سريع إلى مكان مجهول. أما السفينة وبحارتها الغائبون فوصلوا لاحقاً إلى ميناء في غانا، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاف.

في أوج فترة تهدئة مع بيونغ يانغ

### بدء مناورات عسكرية

### أميركية - كورية جنوبية مشتركة

بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس تدريبات عسكرية سنوية مشتركة بتحفظ أكبر من العادة بينما يتسارع الانفراج الدبلوماسي مع بيونغ يانغ. وتجري مناورات «كي ريزولف» و«فول إيغل» في ربيع كل سنة. وقد أدرجت هذه السنة لتجنب تزامنها مع دورة الألعاب الأولمبية في فبراير في كوريا الجنوبية. وشكلت دورة الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ فرصة لتقارب كبير اسفر عن اقتراح قمتين بين الشمال والجنوب وبين الشمال والولايات المتحدة. وتستمر هذه المناورات عادة طوال إبريل لكن تم اختصار مدتها هذه السنة. وقال الجيش الكوري الجنوبي ان البلدين الحليفين سيبتعان عن استخدام بعض الأسلحة الاستراتيجية خلال المناورات أيضا.

## 171 شخصا سيغادرون وعائلاتهم

# وصول أول طائرة تقل دبلوماسيين روسا طردوا من الولايات المتحدة إلى موسكو



إجلاء عائلات الدبلوماسيين الروس

وصلت أول طائرة تقل دبلوماسيين روسا طردوا من الولايات المتحدة على خلفية تسميم جاسوس سابق، إلى مطار فنوكوفو في موسكو أمس الأحد. وقالت وكالة تاس الحكومية للأنباء إن الطائرة وهي من طراز اليوشين 96 أحضرت 46 دبلوماسيا روسيا مع عائلاتهم. وأظهرت مشاهد التلفزيون ركابا ينزلون من الطائرة فيما كانت العديد من الحافلات بانتظارهم. ومن المتوقع وصول طائرة ثانية إلى العاصمة الروسية في وقت لاحق.

وفي المجموع سيغادر 171 شخصا — دبلوماسيون وعائلاتهم — الولايات المتحدة. وانضمت واشنطن إلى العشرات من حلفاء بريطانيا في طرد دبلوماسيين روسا ردا على هجوم بغاز أعصاب استهدف جاسوسا مزدوجا سابقا. وطردت السلطات أكثر من 150 دبلوماسيا من الولايات المتحدة ودول أعضاء في الاتحاد الأوربي وعضء في حلف شمال الأطلسي ودول أخرى. وأعلنت الولايات المتحدة إنها

الانكليزية في الرابع من آذار / مارس. وهذه أكبر عملية طرد لدبلوماسيين بين روسيا والغرب في التاريخ الحديث.

من جانب بريطانيا وحلفائها لطر دبلوماسيين روس على خلفية الهجوم بغاز الأعصاب الذي استهدف سريغي سكريبال وابنته يوليا في مدينة سالزبري

ستطرد 60 دبلوماسيا تقول إنهم «جواسيس»، في بغذا في أنحاء قنصلية واشنطن في سان بطرسبرغ. وتأتي تدابير الطرد المتبادلة ردا على خطوات منسقة

## انتخابات تشريعية في أفغانستان.. أكتوبر المقبل

أعلنت الانتخابية في أفغانستان أمس ان الانتخابات التشريعية والمحلية ستعقد في 20 أكتوبر في هذا البلد بتأخير ثلاث سنوات على الجدول الزمني الاصلي.

وكان يفترض ان يجري الاقتراع في 2015 بعد عام على آخر انتخابات رئاسية ثم تقرير تنظيمه في يوليو 2018 قبل ان يتم ارجاؤه مجددا إلى الخريف بسبب الصعوبات اللوجستية والأمنية العديدة.

وستيج الاقتراع تجديد النواب ال 249 في البرلمان الذين انتخبوا في 2010. لولاية من خمس سنوات. وستنظمه بعده انتخابات رئاسية في ربيع 2019.

في موازاة ذلك ستعقد انتخابات محلية في الاقاليم ال 400 من الولايات ال 34 التي لا تسيطر الحكومة على العديد منها.

وقال رئيس اللجنة عبد الباقى سيد خلال مؤتمر صحفي «تنظيم انتخابات ليس بالأمر السهل في أفغانستان». وأضاف ان «المرحلة الأولى ستكون في تسجيل الناخبين اعتبارا من 14 ابريل ثم يأتي دور المرشحين».

## كان يعمل في إطرقوات أميركية

# لندن تكشف اسم الجندي البريطاني الذي قتل في سورية

وكان جنديا رفيع المستوى كما اثبت في القتال وواجه المخاطر طوعا وكان مستعدا لمزيد من العمل». وأضاف انه «مات كما عاش، بشجاعة وجرأة في عمله. نشعر بالحرز لفقدانه». من جهته، قال وزير الدفاع البريطاني غافين وليامسون ان تونرو خدم بريطانيا «بتميز كبير» وكان يتسم بشجاعة استثنائية.

وأضاف ان «السرجنت تونرو قاتل من أجل حماية القيم البريطانية وحرينا ولضمان أمننا في بلدنا. ولن ننسى تضحيته وشجاعته والتزامه».

بشمال غرب انكلترا، خدم في الماضي في أفغانستان والشرق الأوسط. وكان مسؤولون اميركي وبريطانيون ذكروا الجمعة ان الانفجار وقع في مدينة مينج بشمال سوريا. وقتل جندي اميركي ايضا وجرح خمسة من عسكري قوات التحالف فيه.

ومنذ 2014، يقدم التحالف اسلحة وتدريبات واشكاللا اخرى من الدعم للقوات التي تقاتل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق.

وقال قائد الوحدة التي كان تونرو يخدم فيها ان السرجنت «كان حاد الذكاء وتميزا، وموضاه انه «خدم بلاده بفخر

أعلنت لندن أمس الأول ان العسكري البريطاني الذي قتل في سوريا في اطار مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية هو السرجنت مات تونرو، مشيدة «بشجاعة» هذا الجندي.

وقال وزير الدفاع البريطاني ان الجندي مات تونرو (33 عاما) كان ينتمي إلى الوحدة الخاصة للقتل الجوي. وهو أول جندي بريطاني يقتل في المعارك ضد تنظيم الدولة الاسلامية. واوضحت الوزارة ان الجندي كان يعمل في اطار قوات اميركية عندما قتل في انفجار عبوة ناسفة الخميس. وأشارت إلى ان تونرو وهو من مانشستر

## خلال عملية أمنية في محافظة القصرين

# مقتل قيادي بـ «داعش» في تونس

جهاديون مسلحون على بن قردان واستهدفوا خلاله منشآت أمنية.

وأجبت تونس قبل ايام ذكرى أحداث بن قردان عندما هاجم جهاديون في السابع من آذار / مارس 2016 مقارا أمنية فجرا وقتلوا 13 عنصرا من القوى الأمنية وسبعة مدنيين. وقتلت قوات الأمن من جهتها 55 جهاديا.

وأعلن رئيس الحكومة يوسف الشاهد يوم السابع من آذار / مارس «يوما وطنيا للانتصار على الإرهاب». وشهد الوضع الأمني في تونس تحسنا ملحوظا وفقا للسلطات التي تدعو رغم ذلك إلى اليقظة. لكن لا تزال حالة الطوارئ سارية في تونس منذ تشرين الثاني /نوفمبر 2015. وقرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تمديدتها مؤخرا سبعة أشهر إضافية.

العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم جند الخلافة التابع لتنظيم داعش الارهابي»، مشيرة إلى ان «العناصر الارهابية، داهموا المنطقة من مكان تمركزهم في منطقة جبل السلمو القريبة.

وقامت بالتعاون مع قوات الجيش بتمشيط المكان لتعقب البقية. وحجزت قوات الامن خلال العملية قطعة سلاح رشاش وخمسة مخازن وكمية من الذخيرة لم تحدها ومبلغا ماليا من العملة التونسية. وكشفت الوزارة ان العملية تأتي بعد القضاء على «عنصرين إرهابيين» في منطقة بن قردان (جنوب) في آذار /مارس.

وفجر شخص يشتبه بأنه جهادي نفسه في 19 آذار /مارس وقتل آخر خلال مطاردتهما من قوات الأمن التونسية في منطقة بن قردان الحدودية مع ليبيا، بعد سنتين على هجوم غير مسبوق شنه